

استخدامات أعضاء هيئة التدريس لمصادر الوصول الحر

أسماء محمد عبده عيسى

مدير مكتبة كلية الطب البشري

asmaaeissa92@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على سمات وخصائص الإنتاج الفكري المتخصص في موضوع الوصول الحر للمعلومات والإحاطة بالاتجاهات الحديثة في هذا الموضوع. واقتصرت المراجعة العلمية في تغطيتها لمفردات الإنتاج الفكري المنشور باللغة العربية والإنجليزية والصادر منذ عام 2002 م حتى عام 2021م. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قطاعاً من الدراسات هدفه الرئيسي التعريف بالوصول الحر وبمبادئه ومناقشة بياناته وعرض نشأته وخصائصه ومميزاته وعيوبه ومبادراته، ويحفل الإنتاج الفكري العربي بوجود عدد من الدراسات في هذا القطاع. وهناك قطاع آخر تناول مصادر الوصول الحر نفسها، وصدرت دراسات تناولت دوريات الوصول الحر فقط، وأخرى تناولت الأرشفة الذاتية، من حيث التعريف أو التقييم أو الاستخدام والإفادة. وهناك قطاع ثالث تناول برمجيات الوصول الحر وإن كان يحتاج هذا القطاع إلى المزيد من الدراسات العربية لقلتها مقارنة بالقطاعات الأخرى.

الكلمات الدالة: الوصول الحر للمعلومات - دوريات الوصول الحر - المستودعات الرقمية - الأرشفة الذاتية - آليات الوصول الحر.

تمهيد

يعرف قاموس Harrods librarians glossary and reference book الوصول الحر بأنه جعل المنشورات العلمية المحكمة متاحة مجاناً على شبكة الإنترنت بدون قيود. ويشير إلى أن مبادرة بودايبست قد عرفتته بأنه الإتاحة المجانية للإنتاج الفكري العلمي على الإنترنت لجميع المستفيدين، والسماح لأي مستفيد بالقراءة والتحميل الهابط والنسخ والتوزيع والطباعة والبحث أو استخدامها في أي غرض مشروع دون قيود مادية أو قانونية أو تقنية، على أن يتم الالتزام بحقوق التأليف والنشر بما يحقق للمؤلف السيطرة على سلامة عمله ويحفظ حقه في الاستشهاد به. ويتم ذلك من خلال آليتين هما الأرشفة الذاتية ودوريات الوصول الحر.

تسعى هذه المراجعة لتحقيق عدة أهداف تنصب على توضيح الصورة الكاملة للإنتاج الفكري العربي والأجنبي في موضوع الوصول الحر للمعلومات، ويمكن حصر هذه الأهداف كما يلي:

- أ- الإحاطة بما هو جار من تطورات رصدت بالإنتاج الفكري المتخصص في الوصول الحر للمعلومات.
- ب- الإحاطة بما تم تناوله بالإنتاج الفكري المتخصص على مستوى الدراسة والبحث عن آليات الوصول الحر للمعلومات، لتجنب عمليات تكرار البحوث، والتعرف على الموضوعات الشاغرة وتلك التي لم يتم تناولها بكثافة على مستوى الدراسات البحثية.
- ج- التعرف على سمات وخصائص الإنتاج الفكري المتخصص في موضوع الوصول الحر للمعلومات من خلال:
 - التعريف بمفردات الإنتاج الفكري الذي تناول الموضوع على اختلاف فئاته، وأشكاله، ولغته.
 - التعرف على سمات وخصائص هذا الرصيد من الإنتاج الفكري الموضوعية والزمنية، واللغوية، والنوعية.
 - التعرف على طبيعة هذا الإنتاج الفكري من حيث نوع الجهد الفكري المبدول سواء كان تأليفاً خالصاً أو ترجمة.

○ التعرف على اتجاهاته من حيث مدى الاهتمام بالجوانب النظرية، والجوانب العملية التطبيقية.

○ التعرف على مدى إسهام الباحثين والمؤلفين في هذا الموضوع.

○ تقديم اقتراحات للمساعدة في تطور سمات وخصائص الإنتاج الفكري العربي في هذا الموضوع.

حدود المراجعة العلمية

أ- الحدود الموضوعية

تناولت المراجعة العلمية الإنتاج الفكري المتناول لموضوع الوصول الحر للمعلومات بصفة عامة، والإنتاج الفكري الذي تعرضت بعض أجزائه لموضوع دوريات الوصول الحر للمعلومات، والأرشفة الذاتية.

ب- الحدود اللغوية

اقتصرت المراجعة العلمية في تغطيتها لمفردات الإنتاج الفكري المتناول لموضوع الوصول الحر للمعلومات على الإنتاج الفكري المنشور باللغة العربية والإنجليزية فقط، وذلك لإجادة الباحثة لهما.

ج- الحدود الزمنية

غطت المراجعة العلمية الإنتاج الفكري الصادر منذ عام 2002 م حتى عام 2021 م، أي منذ ظهور بدايات سطوع مبادرات الوصول الحر حتى سنة انتهاء الدراسة.

د- الحدود النوعية

شملت المراجعة العلمية الرسائل الجامعية، والمقالات البحثية، وأعمال المؤتمرات، والكتب التي تناولت هذا الموضوع.

هـ- الحدود الشكلية

شملت المراجعة العلمية الإنتاج الفكري المطبوع والإلكتروني.

المنهج المتبع في إعداد المراجعة العلمية

مصادر تجميع الإنتاج الفكري

تم تجميع مفردات الإنتاج الفكري الأجنبي والعربي من مصادر مختلفة، ومن أبرزها

ما يلي:

أ- الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات، بتغطياته الزمنية المختلفة، الذي أعده محمد فتحي عبدالهادي ليحصر الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات.

ب- قواعد البيانات التي يتيحها بنك المعرفة المصري وبالأخص كل من (دار المنظومة /

EBSCO host / SAGE/ WILEY/ Emerald)

ج- قاعدة بيانات الباحث العلمي Google Scholar.

د- محركات بحث مثل Google, Yahoo.

هـ- قواعد البيانات المتاحة من قبل البوابة العربية للمكتبات والمعلومات Cybrarians، والتي تغطي أعمال المؤتمرات، والرسائل الجامعية، وبعض المجالات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات ومتاحة على [www. Cybrarians. Org](http://www.Cybrarians.Org)

وذلك بحثاً بالمصطلحات الآتية مع استخدام استراتيجيات بحث متنوعة:

• الوصول الحر للمعلومات، دوريات الوصول الحر، المستودعات الرقمية، الأرشيف الذاتية، آليات الوصول الحر.

• Open Access, Self-Archiving, Digital Repositorie, usage.

وقد التزمت معالجة الإنتاج الفكري المنتقى لأهداف هذه المراجعة العلمية بالآتي:

• اتباع أقصى درجات الإنتقاء بغرض التمييز بين الغث والسمين، والمكرر من الدراسات البحثية، وذلك على مستوى الإنتاج الفكري الأجنبي والعربي على حد سواء.

• تصنيف هذا الإنتاج لعدة موضوعات فرعية نظمت المراجعة العلمية وفقاً لها، وذلك بعد قراءة المستخلص الخاص بكل دراسة للتعرف على أهدافها وحدود تغطيتها، وأحياناً بعد

الاطلاع على النص الكامل لبعض الدراسات التي لم يتوافر لها مستخلص، أو أن مستخلصها غير واضح بما يكفي الهدف من الاطلاع عليه.

• تصنيف هذا الإنتاج أيضاً داخل كل موضوع من موضوعات المراجعة العلمية زمنياً وفقاً لسنة نشره، ونوعياً وفقاً لنوعه إذا كان رسالة جامعية، أو مقالة بحثية.... إلخ.

• تقديم مجموعة من النتائج التي تم التوصل إليها بعد استعراض الإنتاج الفكري في موضوع الوصول الحر للمعلومات.

الموضوعات التي حظيت باهتمام الإنتاج الفكري عن الوصول الحر للمعلومات

في البداية لابد من الإشارة إلى أن الباءات الثلاث BBB هي عبارة عن مجموعة من المبادئ والبيانات الكبرى التي صدرت لتأييد حركة الوصول الحر، وكان على رأسها مبادرة بودابست للوصول الحر Budapest Open Access Initiative في 2002، ثم بيان بيثيسدا Bethesda Statement في 2003، وعلان برلين Berlin Declaration في العام نفسه، وقامت تلك الباءات الثلاث بتطوير المفاهيم والمبادئ الرئيسة للوصول الحر، وعادة ما يؤرخ لظهور حركة الوصول الحر بصدور هذه الباءات الثلاث.

وتقوم الباحثة بعرض الدراسات التي تناولت الوصول الحر للمعلومات وفقاً للمحاور

التالية:

المحور الأول دراسات تناولت التعريف بالوصول الحر، ونشأته، وخصائصه، ومميزاته، وعيوبه، وأهميته، ومبادراته

يزخر المحور بالعديد من الدراسات كتلك التي قدمها كل من (Bailey, 2008) و (Suber, 2013) و (شاهين، 2009) و (رمضان، 2011) فعلى سبيل المثال نجد دراسة (فراج، 2010) هدفت إلى التعريف بماهية الوصول الحر، والعوامل الدافعة لنشوءه، ومزاياه ومنافعه، ومصادره وآلياته. وكذلك دراسة (رمضان، 2011) هدفت إلى وضع أسس مبادرة مصرية من خلال تحليل مبادرات التدفق الحر للمعلومات العلمية على مستوى العالم.

كما نجد دراسة (محمد، 2010) هدفت إلى التعريف بالوصول الحر، ومبادراته، وأهميته، وملحة تاريخية عن الوصول الحر ومميزات وعيوب الوصول الحر وقدمت تلك الدراسة العديد من التعريفات المختلفة للوصول الحر.

تناولت دراسة (فروخي، 2011) تعريف الوصول الحر للمعلومات وتطوره وظهوره والجهات الداعمة له، كما أوضحت تلك الدراسة مصادر الوصول الحر في المجالات العلمية وأهم المبادرات العربية، والتحديات التي تواجه حركة الوصول الحر.

قامت دراسة (بن غيدة، 2015) بتقديم العديد من التعريفات الخاصة بالوصول الحر للمعلومات، والجذور التاريخية لنشأة حركة الوصول الحر، واستراتيجيات الوصول الحر، وخصائص الوصول الحر للمعلومات، ومزايا الوصول الحر، ومبادرات الوصول الحر، ومعوقات الوصول الحر للمعلومات.

دراسة (جابر، 2016) قامت هذه الدراسة بمراجعة وتقويم بعض الدراسات العربية المتعلقة بموضوع الوصول الحر للمعلومات، لإعطاء نبذة عن واقع البحث العربي في مجال الوصول الحر للمعلومات، من خلال التعرف على المحاور والموضوعات البحثية التي تناولتها، وقد اعتمدت الدراسة على طريقتين: السردية (Narrative) لعرض الدراسات وتحليلها، والممنهجة (Systematic) لتشكيل عينة الدراسة وتفصيل طريقة مراجعته، بالإضافة إلى الشمولية من خلال مراجعة أكبر عدد من الدراسات (٥٣ دراسة ما بين مقالة وأطروحة وكتاب) خلال الفترة (2005 - 2015)، وقد توصلت الدراسة إلى وجود ثغرات بحثية في الإنتاج البحثي العربي في مجال الوصول الحر للمعلومات.

هدفت دراسة (السعدني، 2017) إلى التعرف على حالة النشر العلمي في مصادر الوصول الحر، حيث أجرت الدراسة استطلاعاً لآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزقازيق للتعرف على اتجاهاتهم نحو نشر أبحاثهم العلمية في مصادر الوصول الحر، وقد توصلت الدراسة إلى قلة الأبحاث المنشورة باللغة العربية، وضعف الإلمام بمبادرات النشر العلمي في مصادر الوصول الحر.

هدفت دراسة (خزاعلة، 2018) إلى التعرف على مفهوم الوصول الحر للمعلومات، ومبادرات الوصول الحر وآلياته، والنشأة التاريخية للوصول الحر، وعيوب الوصول الحر، ومميزاته، ومعوقات وخصائص الوصول الحر للمعلومات .

دراسة (بودريان، 2018) هدفت إلى التعرف على مبادرات المكتبات الجامعية الجزائرية للتمكين من الوصول الحر للمعلومات وما العوائق التي تواجهها، وذلك من خلال التعريف بالإنفاذ الحر للمعلومات وفوائده، وأشكال التأثير التي يمكن أن يحدثها في أداء المكتبات الجامعية، والتعرف على الآليات التي تمكن المكتبات الجامعية من تحقيق الوصول إلى النفاذ الحر للمعلومات.

هدف دراسة (Gul & Gupta, 2019) إلى التعرف بالوصول الحر من حيث المزايا والفوائد وكذلك رصد طرق الوصول الحر المتمثلة في دوريات الوصول الحر والأرشيف المفتوح ، والتعريف بالأرشيف المفتوح المؤسساتي اغراض وفوائده، والتعرف على أهداف وأهميه الأرشيف المفتوح المؤسساتي بالنسبة للباحثين، ومن نتائج الدراسة أن الأرشيف المفتوح المؤسساتي يعتبر أحد القنوات الدائمة لحركة الوصول الحر للمعلومات.

هدفت دراسة (Otto & Mullen, 2020) إلى التعرف بالوصول الحر للمعلومات العلمية وآلياته ومبادراته والتعرف على أهم مميزاته وهدفت أيضاً إلى التعرف على طرائق الوصول الحر وأهم مميزاته وخصائصه.

المحور الثاني دراسات تناولت دوريات الوصول الحر والأرشيف الذاتية

هناك دراسات تناولت دوريات الوصول الحر فقط، وأخرى تناولت الأرشيف الذاتية فقط، من حيث التعريف أو التقييم أو الاستخدام والإفادة، ومن الأمثلة على الدراسات الخاصة بدوريات الوصول الحر نجد العديد من الدراسات كدراسة (حسن، 2010) عن دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر حيث هدفت إلى تحديد دوريات الوصول الحر التي لها قيمة في هذا التخصص، وكذلك دراسة (Stoyanova, 2013) هدفت إلى تقديم تحليل مقارنة للدوريات البلغارية والتركية والكرواتية ذات الوصول الحر المضافة في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) في الفترة 2002-2013. وتوصلت إلى أن الباحثين في هذه

الدول الثلاث أكثر وعياً ودراية بحقوقهم وأن الوصول الحر أبسط الطرق وأكثرها سهولة لنشر أبحاثهم، كما توصلت إلى أن اختصاصي المكتبات في تركيا وكرواتيا أكثر نشاطاً في مجال الوصول الحر ولهم دور هام في توعية الباحثين ومساعدتهم في نشر أبحاثهم لنشرها وفقاً للوصول الحر مقارنة ببلغاريا.

أما الأمثلة على الدراسات الخاصة بالأرشفة الذاتية فنجد ما يلي:

دراسة (Crow, 2002) تناولت موضوع المستودعات الرقمية من خلال استراتيجيات معينة والتي تواجه المؤسسات الأكاديمية، حيث أنها توفر عنصراً رئيسياً في إصلاح التواصل العلمي من خلال تحفيز الابتكار في بنية النشر مصنفة حسب النوع والتي تخدمها مؤشرات ملموسة اعتباراً من الجودة للمؤسسة والتي تمنحه وضوح الرؤية والهيبة والمكانة العلمية، وعملت الدراسة على بحث موضوع المستودعات الرقمية من خلال وجهات النظر تلك واصفة الأدوار الكامنة ومستكشف الآثار الجوهرية على أصحاب المصلحة في عملية الاتصال العلمي القائمة بالمؤسسة.

دراسة (Swan & Brown, 2005) هدفت إلى تحديد سلوكيات المؤلفين نحو الأرشفة الذاتية كأسلوب بديل لتوفير الوصول الحر لمقالات الدوريات العلمية، وذلك بدراسة 1296 مؤلف خلال عام 2002، وتوصلت الدراسة إلى أن 49% من مجتمع الدراسة قد قاموا بالأرشفة الذاتية لمقال واحد على الأقل خلال الثلاث سنوات الأخيرة إما بإبداعها في مستودع رقمي مؤسسي، أو بمستودع رقمي موضوعي، أو بمواقع على شبكة الإنترنت، وذكرت الدراسة أيضاً أن من بين النسبة السابقة يوجد 27% منهم قد استخدموا المواقع الشخصية كوسيلة للأرشفة الذاتية.

دراسة (قدورة، 2006) هدفت إلى التعرف على المتغيرات التي أحدثتها شبكة الإنترنت بالاتصال العلمي بين الباحثين التونسيين، وتوصلت إلى وجود 36.63% من الباحثين محل الدراسة مطلعين على مفهوم الوصول الحر، وكان أكثرهم من الباحثين في العلوم الطبية والإحيائية، ووجود نسبة قليلة من الباحثين الذين أودعوا بحوثهم في أرشيفات مفتوحة، وتعد تلك الدراسة من أوائل الدراسات العربية في موضوع الوصول الحر حيث صدرت في عام 2006.

هدفت دراسة (فراج، 2009) إلى التعرف على اتجاهات الباحثين نحو الوصول الحر من خلال تطبيق أسلوب التحليل اللاحق على الإنتاج الفكري الصادر في هذا الموضوع.

دراسة (متولي، 2013) هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة نحو الأرشفة الذاتية لإنتاجهم العلمي بمواقعهم الشخصية الرسمية وغير الرسمية، وإتاحة إبداعاتهم العلمية للاطلاع الحر المجاني عبر الإنترنت دون قيود، كذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون قيام الأعضاء بالأرشفة الذاتية، فضلا عن التعرف على المعوقات التي تعترض آليات الوصول الحر للأعمال العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة.

دراسة (السيد، 2012) هدفت إلى دراسة اتجاهات الباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات في الوطن العربي نحو الأرشفة الذاتية مع رصد المعوقات والمشكلات التي تحول دون الأرشفة الذاتية في الوطن العربي.

دراسة (Noorhidawati, 2013) هدفت إلى إجراء مسح لمستودعات الوصول الحر الرقمية بدول جنوب شرق اسيا بهدف التعرف على وضعها الراهن ووصف خصائصها وأنواعها ومحتوياتها وتغطيتها الموضوعية واللغوية.

كما ظهرت دراسات تناولت إفادة الباحثين من مصادر الوصول الحرو اتجاهاتهم نحو هذه النوعية من المصادر مثل:

هدفت دراسة (Clifford, 2005) إلى جمع البيانات حول نشر المستودعات المؤسسية بطريقة منهجية، من ثلاثة عشر دولة استراليا، وكندا، والولايات المتحدة، وبلجيكا، وفرنسا، والمملكة المتحدة، والدنمارك، والنرويج، وفلندا، وإيطاليا، وهولندا) ومقارنتها، بهدف إلقاء نظرة واسعة علي الحالة الراهنة للنشر في المستودعات المؤسسية في القطاع الأكاديمي، وإستكشاف كيف يمكن أن يكون للسياسات والإستراتيجيات الوطنية دور في تشكيل وتوسيع النشر في المستودعات، وهدفت الدراسة إلى التلخيص والتعليق علي النتائج في مؤتمر أمستردام، ورغم أن بيانات الاستبيان لم تكتمل بالشكل المرجو إلا أن نتائج البحث كانت قيمة للغاية وأسفرت عن بيانات مثيرة للاهتمام، حيث تثير تساؤلات حول السياسات

والإستراتيجيات التي تنتجها الدول في نظم التعليم العالي، وتمويل البحث وهيئات وضع السياسات.

تناولت دراسة (عمر، 2005) تقييم المستودعات الرقمية المفتوحة على الويب، ومدى إفادة الباحثين منها، وظفت الدراسة المنهج المسحي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها أن جهود حركة الوصول الحر للمعلومات في البلاد العربية تتسم بالفردية والبطء الشديدين ولا تدعمها مؤسسات معينة.

سعت دراسة (David & Huntington, 2005) إلى التعرف على وجهات نظر المؤلفين المعروفين على الصعيد الدولي وإتجاهاتهم بخصوص النشر في الدوريات المتاحة وفقاً لنظام الوصول الحر وانعكاسات هذا النظام على النشر الأكاديمي، وقد شملت الدراسة (4000) باحثاً ينتمون إلى القارات الخمس .

تناولت دراسة (بوغزة ، 2007) إتجاهات الباحثين العرب بجامعة السلطان قابوس نحو النموذج الجديد للاتصال العلمي المبني على الوصول الحر إلى المعلومات المنشورة من خلال شبكة الويب وتأليف مجتمع الدراسة من 60 باحثاً ينتمون إلى تخصصات الزراعة والهندسة وعلم الحاسوب والعلوم الاجتماعية والانسانيات، وأشارت النتائج إلى أن الباحث العربي بجامعة السلطان قابوس لم يتبلور ادراكه بعد لمفهوم الوصول الحر إلى المعلومات العلمية، وأبرزت النتائج تفاوتاً ملحوظاً بين العلميين (الزراعة والهندسة وعلم الحاسوب) ونظرائهم في كل من العلوم الاجتماعية والانسانيات فيما يتعلق بإطلاعهم على مفهوم الوصول الحر .

تناولت دراسة (قدورة، 2007) إتجاهات الباحثين بجامعة السلطان قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الوصول الحر، والفوائد التي يمكن أن تجنيها المكتبات الجامعية منه، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات التي يبدونها الباحثون في كل من الجامعتين المعنيتين بوصفهم مؤلفين لدى تعاملهم مع الدوريات الورقية الإلكترونية، بجانب الكشف عن مفهوم الوصول الحر كوسيلة لنشر أعمالهم من خلاله، كما ركزت الدراسة على اتجاه الباحثين نحو الأرشفة الإلكترونية المفتوحة لأعمالهم البحثية قبل النشر وبعده .

هدفت دراسة (بوعزة، 2007) إلى الكشف عن مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة الإمارات بمفهوم الوصول الحر إلى المعلومات العلمية وإتجاهاتهم نحو دوريات الوصول الحر والأرشيفات الرقمية والأرشفة الذاتية ومبادرات الوصول الحر وفوائده ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه على الرغم من أن غالبية المشاركين أفادوا بأن لديهم إلماما بحركة الوصول الحر إلى المعلومات إلا أنهم لا يمارسون هذا المفهوم عملياً من خلال النشر في دوريات الوصول الحر أو استخدام أدوات الوصول الحر الأخرى كالأرشفة الذاتية والأرشيفات الرقمية، كما اشارت النتائج إلى أن الوصول الى عدد كبير من القراء وسرعة النشر يعد من أهم دوافع النشر في دوريات الوصول الحر، وبالرغم من أن غالبية المشاركين ليس لديهم اطلاع على مبادرات الوصول الحر إلا أنهم أظهروا اتجاهات ايجابية نحو المشاركة في حركة الوصول الحر والفوائد التي يجنيها الباحثون في الدول النامية جراء المشاركة فيها .

تناولت دراسة (محمد، 2007) تأثير الإتاحة الحرة للمعلومات على قطاع البحث والباحثين العرب في تخصص المكتبات والمعلومات، مع تحليل المواد المتاحة من خلال أبرز ثلاثة محركات بحث، والأكثر استخداما من قبل الباحثين العرب في التخصص وذلك بهدف الكشف عن نوعية المواد المتاحة من خلال هذه المحركات، والتعرف على مدى إفادتها للباحث العربي، فضلاً عن الإشارة لبعض المشكلات التي من الممكن أن تعترض الباحث العربي عند اعتماده على الإتاحة الحرة.

هدفت دراسة (قبلان، 2007) إلى التعرف على إتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعات مدينة الرياض نحو نشر تقصي المعوقات التقنية والشخصية التي يرون أنها تحد من قناعتهم في تعزيز مصادر المعلومات المتاحة للاطلاع الحر لإنتاجهم العلمي، هذا بالإضافة إلى التعرف على انجازاتهم السابقة في هذا المجال إن وجدت.

سعت دراسة (السناني ، 2009) إلى التعرف على استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس لدوريات الوصول الحر المتاحة من خلال شبكة الإنترنت، ومدى إفادتهم من هذا النوع من الدوريات الإلكترونية وإضافتهم اليها، والدور الذي تقوم به في تزويدهم بالدراسات العلمية المتخصصة، كما سعت الدراسة إلى تقصي وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشأن الأرشيفات الإلكترونية كنوع من مصادر الوصول الحر للمعلومات.

كما تناولت دراسة (Justin و Simumba ، 2009) تحليل وبحث وجهات نظر الباحثين في العلوم الزراعية تجاه الوصول الحر للمعلومات لتحديد ما إذا كان هناك دعم من قبلهم لنموذج الوصول الحر للمعلومات، وقد اعتمدت الدراسة على استبيان تم توزيعه على (67) باحثاً بثلاث مؤسسات بحثية حكومية، وأبدى (83%) منهم ضرورة دعم المبادئ الرئيسية للوصول الحر مثل توفيره للوصول خالي من أي عوائق للإنتاج الفكري العلمي في التخصص، وقد أعرب (90%) منهم عن رغبتهم للنشر في دوريات الوصول الحر كما أشار ما لا يقل عن (68%) من الباحثين إلى رغبتهم في دعم سياسة المؤسسات البحثية فيما يخص ايداع أعمالهم العلمية في المستودعات الخاصة بها، وقد جاءت هذه النتائج في إطار مشجع لمبادرات الوصول الحر بشكل عام.

كما هدفت دراسة (Frandsen، 2009) إلى معرفة مدى استخدام باحثي الدول النامية لدوريات OA في مجال الأحياء من خلال تحليل ببلوميترى لمعدلات النشر في دوريات OA ومعدلات الاستشهاد المرجعي بها وذلك بهدف معرفة تأثير نموذج الوصول الحر على باحثي الدول النامية مقارنة بتأثيره على باحثي الدول المتقدمة، وقد توصلت الدراسة إلى عدم إستشهاد باحثي الدول النامية بدوريات الوصول الحر بمعدل أكبر من باحثي الدول المتقدمة ذلك فضلاً عن عدم وجود انجذاب أكبر لنموذج الوصول الحر من قبل باحثي الدول النامية عن باحثي الدول المتقدمة وذلك على الرغم من توقع الدراسة العكس نظراً لحاجة الباحثين في الدول النامية للإستفادة من مزايا الوصول الحر الذي ظهر في الأساس لتلبية احتياجاتهم للوصول إلى المعلومات بعيداً عن قيود الاشتراكات.

تهدف دراسة (السيد، 2009) إلى التعرف على إتجاهات الباحثين بأقسام المكتبات والمعلومات العربية نحو الأرشفة الذاتية لإنتاجهم العلمي بمواقعهم الشخصية المؤسسية وغير المؤسسية، ورصد المعوقات التي تحول دون الأرشفة الذاتية في الوطن العربي، والكشف عن إتجاهات ناشري الدوريات الإلكترونية العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات نحو الأرشفة الذاتية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع المعلومات واستخدمت الاستبانة، وقد شملت الدراسة 42 باحثاً ومن نتائج الدراسة تبين أن فئة المدرسين هي أكثر الفئات أرشفة ذاتية بنسبه 40 %، وأن المساهمة في الوصول الحر

للمعلومات من أهم دوافع الأرشفة الذاتية، يليها زياده الاطلاع على الإنتاج العلمي للباحث والإستشهاد المرجعي به وأن عدم توافر الوقت اللازم من أهم أسباب عزوف الباحثين عن إتاحة إنتاجها العلمي في صفحاتهم الشخصية يلي ذلك المعوقات المالية ثم الخوف من السرقات العلمية، وأن نسبه 86 % من الباحثين قاموا بالأرشفة الذاتية بانفسهم.

تهدف دراسة (Nwokedi, 2010) إلى تقييم موقف أعضاء هيئة التدريس بجامعة جوس للمعرفة تجاه المستودع المؤسسى للجامعة، والتعرف على مدى الوعي بوجود هذا المستودع المؤسسى ومدى استعدادهم للمشاركة بالإيداع فيه والتحديات التي يواجهونها واستخدامهم لهذه المستودعات، ومن النتائج التي تم التوصل اليها أن معظم أعضاء هيئة التدريس لم يكن لديه فكرة عن مبدأ الوصول الحر والمستودعات الرقمية المفتوحة، وكذلك ليسوا على علم بوجود مستودع مؤسسى في الجامعة، وأن معظمهم لديهم تردد في المشاركة في ايداع بحوثهم في هذا المستودع. وقد أوصت الدراسة بضرورة تواصل إدارة الجامعة والتعاون مع المكتبة بتنظيم محاضرات وحلقات دراسية لتثقيف أعضاء هيئة التدريس على أهمية المستودعات المؤسسية المفتوحة للمجتمع الأكاديمي وأنه باستقراء معرفتهم في هذا المجال سيكون لديهم الإستعداد للإسهام والمشاركة في هذا المستودع وتنميته.

تعرضت دراسة (leigh, 2010) النشر العلمي من خلال نموذج الوصول الحر بعد أن أصبح وسيلة مقبولة لدى العلماء للاتصال العلمي، حيث اعتمدت الدراسة على استبيان تم توزيعه على (309) من المؤلفين في المجالات العلمية، والنظرية لمعرفة اتجاهاتهم للنشر في دوريات الوصول الحر والأسباب التي تدفعهم للنشر بها، وقد توصلت الدراسة إلى أن المؤلفين في المجالات العلمية أكثر انخراطاً وتفاعلاً مع نظام النشر الحر عن زملائهم في العلوم النظرية.

سعت دراسة (Creaser, 2010) إلى الكشف عن اتجاهات استخدام الباحثين بأوروبا للمستودعات الرقمية والاسباب التي قد تدفعهم لإيداع أعمالهم بها وذلك من خلال استبيان تم توزيعه على أكثر من (3000) باحث في صيف 2009 وقد كشفت الدراسة أنه على الرغم من وجود وعي جيد من قبل الباحثين لهذه المصدر، وتقدير لمزايا الوصول الحر بشكل عام إلا أن هذا الوعي يختلف باختلاف المجالات العلمية للباحثين حيث أثر ذلك بشكل واضح على وعيهم بطبيعة المستودعات الرقمية ومدى تقبلهم لإيداع أعمالهم بها.

دراسة (كريثو، 2010) هي دراسة نظرية هدفت إلى التعرف على مفهوم المستودعات الرقمية المؤسسية كشكل علمي جديد للنشر العلمي وتبادل المعلومات بين ذوى الاهتمام المشترك، فتناولت أنواع المستودعات وأهميتها ونظم إدارتها والدور الجديد لاختصاصي المعلومات في ظل تواجد المستودعات الرقمية، وأوضحت الدراسة أهم التحديات التي تواجه المكتبات الاكاديمية عند بناء المستودعات المؤسسية.

دراسة (خميس ، 2010)هدفت الدراسة إلى التعريف بالكيانات الرقمية وأهميتها وأنواعها وأهدافها، وبطرق بناء وإيداع وتنظيم واسترجاع الكيانات الرقمية في المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت، ودور المستودعات الرقمية في حفظ واسترجاع الكيانات الرقمية، والتعرف على مراحل بناء وتجريب المستودع الرقمي المؤسسي لقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنوفية، وتوصلت الدراسة إلى: تعدد أنواع وأشكال الكيانات الرقمية، المستودعات الرقمية تعد من أهم أماكن تخزين الكيانات الرقمية، ضعف التواجد العربي على خريطة الوصول الحر للمعلومات، يعد برنامج (Dspace) من أفضل وأشهر برامج إدارة المستودعات الرقمية المؤسسية على الإنترنت، وأن معظم المستودعات تعتمد على معيار دبلن كور للميتاداتا، وكذلك أوصت الدراسة بقيام كل جامعة بإنشاء مستودع رقمي بهدف نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس وتقوية الحضور المصري على الإنترنت، وتشجيع ثقافة الوصول الحر للمعلومات عن طريق الندوات والمؤتمرات، وقيام المستودعات الرقمية بالتوعية بأهمية الإيداع الرقمي.

دراسة (العربي ، 2011) هدفت إلى فحص خمسين مستودعاً وتحليلهاً وفقاً لترتيب مؤسسة (The Cyber metrics Lab) وتوزيع محتوياتها عددياً ونوعياً وزمنياً وموضوعياً وتحديد أساليب البحث والاسترجاع، والبرمجيات المستخدمة، والسياسات المتبعة بها، وذلك لوضع آلية لإنشاء المستودعات الرقمية، لتسترشد بها الجامعات العربية عند بناء مستودعاتها الرقمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى حرص المستودعات موضوع الدراسة على توفير أساليب كثيرة تمكن مستخدميها من استرجاع المعلومات المختلفة، وأن % 75 من المستودعات استخدمت برمجيات مفتوحة المصدر، كان

برنامج (E prints) من أكثر البرامج استخداماً بنسبة 45.8 %، وحرصت المستودعات موضوع الدراسة على وضع سياسة لها بنسبة 79.2 %.

أما دراسة (Lampety & Corleley, 2011) ألقى لمحة عامة عن المستودعات المؤسسية للوصول الحر في غانا والتحديات التي تجعل من صانعي القرار للنظر في سبل إنشاء وتعزيز المستودعات المؤسسية وخلصت الدراسة إلى أن مكاتب البحوث الأكاديمية تؤدي وظائفها في التحديد والتعريف والاقتناء والمعالجة بالإضافة إلى التخزين والنشر والصلاحية بالنسبة للإنتاج المعرفي المتاح لديها، لذلك ينبغي عليها أن تلعب دوراً رئيسياً في الإنتاج المباشر للمعرفة العلمية، وتعمل على تحسين مستودعات الوصول الحر، والرقمنة وأن تتيح الأكاديميات أعمالها على الإنترنت وتكون أولوية من أولياتها، تحسين المستودعات المؤسسية في غانا والتي سوف تقدم استراتيجيات استجابة لكل من الفرص لبيئة الشبكات الرقمية والتحديات المنتظمة للوصول للمعرفة العلمية، وتعزيز التواصل العلمي داخل المؤسسات الأكاديمية بين أعضاء هيئة التدريس.

دراسة (Mahesh و Mittal، 2013) هدفت إلى تحديد المجموعات والمستودعات الرقمية وتقييمها بالهند حتى عام ٢٠٠٧ م، وحصرت المكتبات الرقمية والمستودعات الرقمية الهندية، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية المستودعات الرقمية الهندية تستخدم البرامج المفتوحة المصدر، وأظهرت الدراسة ضخامة محتويات المكتبات والمستودعات الرقمية الهندية، حيث وصل عدد المصادر إلى عدة آلاف.

هدفت دراسة (عودة، 2013) إلى التعريف بظاهرة الوصول الحر إلى مصادر المعلومات العلمية عبر الإنترنت، والتعرف على اتجاهات الباحثين السوريين نحو هذه المصادر، من خلال قياس مدى استخدامهم لمصادر الوصول الحر ومدى مشاركتهم في نشر بحوثهم عبر قنوات التواصل العلمي ذات الوصول الحر، وقد توصلت الدراسة إلى أن إدراك الباحث السوري لمفهوم الوصول الحر ما يزال ضعيفاً بسبب تقصير المؤسسات المعنية بالتعريف بالظاهرة، كما بينت الدراسة أن الباحثين السوريين يستخدمون مصادر المعلومات العلمية المجانية المتاحة على الإنترنت بكثافة، رغم عدم إدراكهم لخلفيات الإتاحة المجانية لهذه المصادر.

دراسة (رداد، ٢٠١٣) هدفت للتعرف على المستودع الرقمي للدوريات العلمية التي تصدرها الجامعة وذلك لتحقيق هدف رئيسي متمثلاً في التعرف على المستودع الرقمي لجامعة المنصورة من حيث البناء والمحتويات والتقنيات والأدوات والسياسات المتبعة سواء في الإيداع أو الاسترجاع أو الإتاحة، فضلاً عن التعرف على مواطن القوة في المستودع وتدعيمها، ونقاط الضعف والعمل على إزالتها، وتوصلت الدراسة إلى أن عدد الرسائل بجامعة المنصورة 3125 رسالة، وتجاوز حجم الرسائل ذات النص الكامل خمسة الألف رسالة، وتوفر البنية التحتية للمستودع الرقمي من أجهزة وبرمجيات وكفاءات بشرية، وتوجد علاقة بين كليات الجامعة الحاصلة على شهادة الاعتماد والجودة وغيرها، وارتفاع نسبة النشر المحلي عن النشر الدولي بمختلف كليات الجامعة، كما يزداد حجم الأبحاث ذات النص الكامل بالمستودع الرقمي بالإيداع كلما زاد الوعي بالوصول الحر للمعلومات.

دراسة (الحلوجي، 2014) هدفت إلى رصد مدى إفادة الباحثين في كلية الآداب جامعة القاهرة من مصادر الوصول الحر والاعتماد عليها في إعدادهم لرسائل الماجستير والدكتوراه الخاصة بهم.

ثم جاءت دراسة (مامون، 2014) تناولت الدراسة موضوع المستودعات الرقمية والوصول الحر للمعلومات والمعرفة العلمية في إطار إنشاء مستودع رقمي مؤسسي وإظهار أهمية المستودعات الرقمية واعتبارها من أهم معايير تقييم المؤسسات العلمية البحثية بما تقوم به بعض المؤسسات العلمية بإعداد ترتيب Ranking للمستودعات الرقمية المؤسسية التابعة للجامعات على مستوى العالم، وكذلك يعد وجود مستودع رقمي مؤسسي جامعي من أهم معايير تقييم هذه المؤسسات التعليمية، كذلك تطرق إلى كيفية الاستفادة من المستودعات الرقمية عن طريق كتابه مصطلح المستودعات الرقمية المؤسسية أو Institutional Digital Repositories في أحد محركات البحث المشهورة مثل Google، أو البحث في دليل المستودعات مفتوحة المصدر على شبكة الانترنت Open DOAR، حيث يعد هذا الدليل من الأدلة الأساسية التي تهدف إلى حصر المستودعات الرقمية والتعريف بها وكيفية الوصول إليها.

تسعى دراسة (على، 2015) إلى الكشف عن مدى إلمام الباحثين بجامعة جنوب الوادي بمفهوم الوصول الحر واتجاهاتهم الايجابية والسلبية نحوه سواء أكانوا منتجين للمعلومات او مستخدمين لها وذلك من خلال دراسة مدى إلمام الباحثين بجامعة جنوب الوادي بقنا بمفهوم الوصول الحر للمعلومات ومبادراته ودراسة اتجاهات الباحثين بجامعة جنوب الوادي بقنا نحو نشر واتاحة ابحاثهم للإطلاع الحر عبر مصادر الوصول الحر لكل من يريد الوصول إليها دون قيود.

هدفت دراسة (السيد، 2015) إلى معرفه مدى إلمام اعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا، بأهمية مفهوم الوصول الحر للمعلومات عبر الإنترنت ومدى وعيهم بالمشاكل والعقبات التي قد تحول دون إستغلالهم الفرص التي يتيحها الوصول الحر للمعلومات والمزايا التي يوفرها بدون مقابل مادي، ومدى فائدته في بناء الارشيفات، والمستودعات الرقمية، أو المؤسسية، ومن أبرز النتائج المتحصل عليها أن أغلبية عينة الدراسة تدرك مفهوم مصطلح الوصول الحر للمعلومات عبر الإنترنت.

سعت دراسة (الضيويحي، 2015) إلى التعرف على توجهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو إنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية في جامعاتهم والاسهام بالإنتاج الفكري فيها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمعرفة توجهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية والتي لا يتوافر لديها مستودع مؤسسي وتوجهاتهم نحو الاسهام فيها، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها أن هنالك تأييد من الأغلبية العظمى لدى أعضاء هيئة التدريس لإنشاء المستودعات الرقمية المؤسسية في جامعاتهم وأبدو الرغبة واهتماما كبيرا بالإسهام نحو إيداع إنتاجهم الفكري العلمي حال إنشائها.

هدفت دراسة (الرشيد، 2016) بعنوان بناء وإدارة المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم إلى التعرف على المستودعات الرقمية وكيفية بنائها والتعرف على البنية التحتية التقنية والقوة البشرية فيها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت لعدة نتائج منها اهتمام المكتبات موضع الدراسة ببناء المستودعات الرقمية من أجل

إتاحة مقالات الدوريات وغيرها، ولتحسين الخدمات من خلال توفير الوصول لمصادر المعلومات الرقمية.

تركزت أهداف دراسة (إبراهيم، 2016) عن دور المستودعات الرقمية في ترقية خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، وظف فيها المنهج الوثائقي (التاريخي) والمنهج الوصفي التحليلي مع توظيف الأسلوب الإحصائي والاستبانة إضافة إلى المقابلات والملاحظة، ومن النتائج المهمة التي توصل إليها أن غالب المستفيدين وبنسبة 88% يحتاجون إلى التدريب على أعمال البحث في المستودعات، وبنسبة 80% يطلبون المساعدة من المسؤولين عن الخدمات في المستودع، لذا اهتمت الدراسة بالتوصية بالتدريب.

هدفت دراسة (القرشى، 2016) للتعرف على نشأة المستودعات الرقمية المفتوحة من حيث الأهمية والمزايا والخصائص للمستودعات الرقمية، وتنبع أهمية الدراسة في الدور الفعال والمهم الذي تقوم به المستودعات الرقمية المفتوحة من تهيئ الوصول الحر للمعلومات دون أي قيود أو حواجز.

دراسة (زيد، 2016) هدفت لبناء مستودع رقمي للرسائل الجامعية بجامعة الجزيرة بالتطبيق على (Dspace) كما هدفت تلك الدراسة التعريف بالمستودعات الرقمية باعتبارها وسيلة لإدارة وتخزين وتوفير وإتاحة المحتوى الرقمي، وتحقيق الضبط والسيطرة على الرسائل المجازة بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها عدم وجود إحصائية للرسائل الجامعية التي أجازتها الجامعة، وهناك تزايد في حجم الرسائل المجازة، ونقص التأهيل والتدريب للموظفين في مجال النظم والبرامج الحديثة والمتطورة في مجال المكتبات وبنائها للمستودعات الرقمية، وأوصت الدراسة بضرورة بناء مستودع رقمي يحتوى على الرسائل الجامعية بالإضافة إلى احتوائه على أوعية المعلومات الأخرى بما فيها محاضرات الأساتذة، وضرورة البدء في الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية.

هدفت دراسة (بالبيد، 2016) إلى تقييم المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعات السعودية من حيث التغطية البحث، والخدمات، والسياسات، وتنظيم المعلومات، وإمكانية الوصول، وآلية التحكم في الوصول، وتقييم الاستخدام، والبرمجيات المستخدمة، وإعتمدت الدراسة منهج تحليل المحتوى للوصول لأهدافها باستخدام قائمة بالمعايير مستخرجة من

دراسات سابقة عربية وأجنبية في الموضوع، وتم حصر عينة الدراسة من خلال مراجعة دليل حصر المستودعات الرقمية Open DOAR وسجل المستودعات ذات الوصول الحر DORA، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن أكثر المستودعات ضخامة من حيث مصادر المعلومات هو مستودع جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية حيث يضم 21347 مصدر، وغياب أهم السياسات الواجب توافرها في أغلب المستودعات الرقمية.

دراسة (ابن غيدة ، 2017) هدفت إلى تسليط الضوء على دور المستودعات الرقمية المؤسسية في إتاحة المصادر الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على الانترنت، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم ما توصل إليه أن المستودعات الرقمية المؤسسية الجزائرية لها من السياسات ما يكفل لها أمر التحكم في عملية إدارة المحتوى، وأنها توفر النص الكامل لمحتوياتها في شكل PDF وأن الرسائل الجامعية (دكتوراه وماجستير) تمثل الغالب الأعم في مقتنيات المستودع، بينما تحتل مقالات الدوريات الحيز الأقل.

سلطت دراسة (Nwabuisi & Igbo, 2017) الضوء على تطور المستودعات المؤسسية في أفريقيا مع التركيز على البيئة النيجيرية، وتحدد ما ينبغي أن تشكله السياسة المؤسسية، ولاحظت الدراسة انخفاض عدد المستودعات الرقمية خلال الفترة من يونيو 2011م إلى ديسمبر 2014م من (4%) إلى (3%) للمستودعات المؤسسية المسجلة في العالم، أما في نيجيريا المستودعات المؤسسية المسجلة خارج هذه النسبة إلا واحدة فقط تتبع السياسات في بعض الجوانب العلمية، وأوصت الدراسة بأن التدخلات الحكومية حاسمة في هذا الصدد لأن ذلك سيكون بمثابة أداة فعلية في مراقبة وضمان الالتزام الصارم بتنفيذ المشاريع من أجل تطور وبناء المستودعات الرقمية المؤسسية.

ركزت دراسة (Kotlar, 2017) على مساهمة جامعة أستيلين بوش بجنوب أفريقيا إتاحة البحوث الأفريقية في جدول الأعمال الخاصة بها، وذلك من خلال نمطين من أنماط النشر والاتاحة: أولهما إستضافة وحفظ إنتاجها الفكري والمعرفي عن طريقة المستودع المؤسسي (الطريق الأخضر للوصول الحر للمعرفة العلمية)، والنمط الثاني هو الإستضافة والنشر في دوريات الوصول الحر، متبوعة بإحدى المسارات في الطريق الذهبي، وفي هذه الدراسة يحاول الباحث سياقة مفهوم الوصول الحر بالأنماط التي حددها من خلال دعم خطة استراتيجية

لتبني عملية النشر والاتاحة من خلال الأنظمة المفتوحة للمجلات وإتاحتها على شبكة الإنترنت، وكذلك من خلال دعمها الخلفية القائمة عليها ومناقشة أهمية النشر في الأنظمة المفتوحة للمجلات العلمية بالنسبة للمؤسسات التعليمية والباحثين، وأعدمت الدراسة منهجية البحث النوعي لدراسة الحالة، والبحث تحديدا في مبادرات مكتبة جامعة أستيلين بوش، وخلصت الدراسة إلى أنه على الرغم من النجاح الملحوظ للمكتبات في إتاحة بحوثها ونتاجها المعرفي، لا يزال هناك العديد من التحديات التي يجب التغلب عليها، وأن هذه العملية هي عملية مستمرة ويجب أن تظل كذلك في أجل الاستفادة بشكل مستمر من الفرص التي تتيحها التكنولوجيا المتطورة.

تهدف دراسة (ابراهيم، 2018) إلى التعرف على استخدام طلاب جامعة شندي للمستودع الرقمي وذلك من خلال طرق الحصول على المعلومات والصعوبات التي تعيق استخدام المستودع الرقمي للجامعة وقد وظف الباحثان المنهج الوثائقي (التاريخي) والمنهج الوصفي التحليلي للتعرف على تلك المتطلبات، ومن أهم النتائج التي توصل إليها أن طلاب جامعة شندي يستخدمون المستودع الرقمي من أجل الحصول على البحوث، والمعلومات التي تخص التخصص، ولا يجدون مشكلة كبيرة في استخدام المستودع الرقمي ومن أهم التوصيات التي توصل إليها توفير نظم آلية مناسبة وتدريب المستفيدين لاستخدام المكتبة الرقمية.

تسعى دراسة (مجاهد، 2021) إلى مساعدة المكتبات المصرية وسائر المؤسسات الأكاديمية في التخطيط لبناء وتنمية المستودع الرقمي المؤسسي لإنتاجها من الرسائل الجامعية الرقمية نظراً لما يمثله من ضرورة عاجلة وحاجة ملحة والإجابة عن جل التساؤلات وطرح كل الإشكاليات والتحديات التي تواجه تلك المؤسسات عند الشروع والتفكير في البدء أو التخطيط لبناء مثل هذا المشروع، بالإضافة إلى دراسة حالة وتقييم ماتم من مشروعات في البيئة الرقمية المصرية والعربية من مستودعات رقمية للرسائل الجامعية، كما تعتمد الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي في جمع البيانات والتعرف على بعض المشروعات والمحاولات العالمية والعربية والمصرية في هذا المجال، ثم يقوم الباحث بربط وتفسير البيانات وتصنيفها وبيان نوعية علاقة المتغيرات والأسباب والاتجاهات، ويتم استخلاص النتائج، والتعرف على حقيقة هذه النتائج بشأن الوصول والوقوف على موضوع البحث، حيث أن الهدف الرئيسي

لهذا المنهج الوصفي هو معرفة الحاضر لرسم وبناء خطة للمستقبل، معتمداً على أدوات الدراسة المرتبطة بهذا المنهج .

المحور الثالث دراسات تناولت برمجيات الوصول الحر

بالنسبة للإنتاج الفكري العربي نجد قلة عدد الدراسات التي تتناول هذه الجزئية حيث نجد دراسة (السعدني، 2013) والتي هدفت إلى تحديد المواصفات الوظيفية والخصائص العامة للنظم مفتوحة المصدر لإدارة الدوريات العلمية ونشرها، مع التحقق من مدى توافر تلك المواصفات والخصائص في برنامج نظم الدوريات المفتوحة من وجهة النظر العربية.

تناولت دراسة (الزهيري، 2014) موضوع المستودعات الرقمية من خلال دراسة نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية المستودعات الرقمية ودورها في مجال الحفظ وتنظيم المحتوى الرقمي، وكذلك التعرف على المعايير العالمية لتقييم نظم بناء المستودعات الرقمية بغرض المفاضلة والمقارنة بينهم لإعطاء فرصة لمؤسسات المعلومات لاختيار الملائم منها.

استعرضت دراسة (حامد، 2014) المستودع الرقمي لجامعة النيلين بنظام ال Dspace، حيث قامت الدراسة بالوقوف على الرسائل الجامعية وإبراز دورها وأهميتها ثم دراسة المستودعات الرقمية والتعريف بها وبيان أشكال رقمته الرسائل الجامعية، كما استعرضت الدراسة مستودع الرسائل الجامعية المتوفرة بجامعة النيلين من حيث الأجهزة والبرمجيات والكفاءات البشرية، وحجم المستودع الرقمي للرسائل، وعناصر الميئاتا، وكيفية البحث والتصفح في المستودع بالإضافة إلى سياسة الإتاحة، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات منها: بلغت عدد الرسائل الجامعية المودعة في المستودع الرقمي (5123) رسالة، فيما بلغ عدد الرسائل التي رفع جزء من بياناتها على المستودع الرقمي (900) رسالة، وتتنوع الأشكال المادية للرسائل الجامعية المتوفرة بالجامعة ما بين رسائل جامعية ورقية، ورسائل جامعية إلكترونية على أقراص مدمجة، ومن النتائج أيضاً أن الجامعة توافرت لديها الأسباب من متطلبات الأرشيف الإلكتروني من أجهزة ومعدات الإنجاز المشروع، وتوافر موظفين على درجة عالية من المهارة والتدريب، وأخيرة تأخر الجامعة في إتاحة الرسائل الجامعية على شبكة الإنترنت، ومن التوصيات التي أوصت بها الدراسة أنه لا بد من وجود خطة واضحة لمشروع

رقمنه الرسائل الجامعية وإيداعها في مستودع رقمي، وتوظيف وتدريب القوى البشرية العاملة في مشروع الرقمنة، بالإضافة إلى توفير الأجهزة والبرمجيات الكافية لإنجاز المشروع، وأخيراً تطوير موقع الجامعة على شبكة الإنترنت ليتلاءم مع الإتاحة الإلكترونية للرسائل الجامعية.

ثم دراسة (زينهم، 2017) هدفت إلى إجراء مقارنة بين نظم نشر وإدارة الدوريات الإلكترونية مفتوحة المصدر واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة.

وكذلك دراسة (صدقي، 2019) هدفت إلى تقييم نظام الدوريات مفتوحة المصدر (OJS) Open Journal System، ودراسة خصائصه ووظائفه الأساسية، مع تطبيقه في إنشاء نظام آلي متكامل للمجلة المصرية للتنمية والتخطيط التابعة لمعهد التخطيط القومي، وذلك اعتماداً على منهج دراسة الحالة، باستخدام أداة الملاحظة أو الملاحظة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات.

أما بالنسبة للإنتاج الفكري الأجنبي فنجد عدد لا بأس به من الدراسات التي تتناول برمجيات إدارة دوريات الوصول الحر ومن الأمثلة على هذه الدراسات تلك التي أعدها كل من (Willinsky, 2005) و (Cyzyk & Choudhury, 2008) و (Samuels & Griffy, 2012)

ويلاحظ على الدراسات الأجنبية أن بعضها يقدم عرض نقدي لأحد البرامج أو يتناول رصد تجارب استخدام أحد البرنامج، أو يجري مسحاً للدوريات التي يتم إدارتها ونشرها من خلال البرنامج، أو يعقد مقارنة بين عدة برامج.

أما فيما يتعلق ببرمجيات المستودعات الرقمية فنجد الدراسات التالية :

تناولت دراسة (Thakuria, 2008) بناء المستودعات الرقمية باستخدام برنامج ال Dspace باعتبارها إحدى البرمجيات المفتوحة المصدر، فيعد تعريف المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة ناقشت تطبيق البرنامج في المستودعات الرقمية المؤسسية، وتطرق البرنامج باعتباره نموذج متطور يسمح للمستخدمين استخدام النظام وتسليم أعمالهم واستخدام المحتوى، وصلاحيات مدير النظام في التثبيت وتنظيم النظام حتى يتمكن المستخدمون من التعامل معه، فالنظام يدعم عملية الإبداع وتسليم الأعمال الفكرية وانسياب العمل والذي يتلاءم مع احتياجات المعلومات الخاصة بالمنظمة. وخلصت الدراسة

إلى أن نظام ال Dspace احدى الاستخدامات الرائدة للمستودعات المؤسسية ومن البرمجيات التي يميل إليها أمناء المكتبات لإنشاء مستودعاتهم الرقمية لسهولة استخدامه ومرونته.

قامت دراسة (Xia, 2010) بتطبيق التحليل الاحصائي لنتائج الدراسات التي عملت على تحليل اتجاهات المؤلفين نحو نشر اعمالهم في دوريات الوصول الحر منذ بداية التسعينات وذلك بهدف معرفة مدى تغير سلوكياتهم تجاه النشر في مثل هذه الدوريات، وقد سجلت الدراسة زيادة واضحة في معدلات الوعي لدى العلماء بخصوص نشر أعمالهم في دوريات الوصول الحر، بينما أشارت معظم الدراسات السابقة إلى أن السبب الرئيسي لرفضهم النشر في مثل هذه الدوريات هو افتقادها للتحكيم، والسمعة المتدنية للكثير منها، وأخيراً دعت الدراسة إلى توفير معلومات مفيدة لتحسين الدعوة للنشر في دوريات الوصول الحر.

دراسة (Tomasz & Han, 2012) هدفت إلى وصف استراتيجيات وإجراءات سير العمل داخل برنامج EPrints أثناء استيراد المبتدات الخاصة بالرسائل وملفات pdf إلى داخل المستودع الرقوى.

كما أن دراسة (قباني، 2013) تناولت الدراسة نظم بناء المستودعات الرقمية من حيث خيارات الاقتناء سواء كانت نظم امتلاكه أو نظم مفتوحة، وقد عرضت الدراسة أهم مبادئ الاختيار لتلك النظم وأهمها استخدامه في بناء المستودعات الرقمية، وقدمت الدراسة عرض مفصل لبرنامج ال Dspace من حيث أسباب استخدامه وبنيتها الهيكلية وأهم الخدمات والنظم المتوافقة معه.

دراسة (Masrek 2014) هدفت إلى تقييم ثلاث برامج مفتوحة المصدر لإدارة المستودعات المؤسسية تستخدم على نطاق واسع (DSpace, EPrints, Fedora).

تناولت دراسة (بودريان، 2018) التطورات المتلاحقة في مجال تقنية المعلومات وما لذلك من تأثيرات على تغيير أشكال المصادر وكذلك أساليب اقتنائها واطاحتها، والذي كان سببا في ظهور حركة الوصول الحر إلى المعلومات كما سعت إلى التعرف على مبادرات مكتبات الجامعات في تحقيق حرية الوصول للمعلومات والكشف عن الصعوبات التي تواجه المكتبات الجامعية.

المحور الرابع: دراسات تناولت ممارسات الوصول الحر على مستوى المؤسسات أو

الدول

جاءت دراسة (kiran 2009) تهدف إلى الكشف عن أهمية الوصول الحر في المكتبات الجامعية بماليزيا.

وكذلك دراسة (ليان، 2010) عن واقع الوصول الحر في المؤسسات المعلوماتية التابعة للجامعة الحكومية والأهلية في الرياض.

هناك دراسات تناولت ممارسات الوصول الحر على مستوى المؤسسات كدراسة (حسانين، 2011) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط نحو الوصول الحر للمعلومات.

كشفت دراسة (حسين، 2013) عن واقع حركة الوصول الحر بجامعة القاهرة ومدى انخراط الجامعة في هذه الحركة.

وكذلك دراسة (Chadwell & Shan, 2014) هدفت إلى تقديم رؤية لكيفية قيام المكتبات الأكاديمية بدور مركزي في المستقبل حيث سيكون النشر باستخدام الوصول الحر هو النموذج السائد لنشر المقالات والبحوث العلمية.

أما الأمثلة على الدراسات التي تمت على مستوى الدول:

نجد دراسة (Tickell، 2013) هدفت إلى استعراض ممارسات الوصول الحر التي يتم تنفيذها بالمملكة المتحدة خلال الفترة (يوليو 2012 – أبريل 2013) وتحدياتها الرئيسية.

وكذلك دراسة (Sahu و Satish، 2013) هدفت إلى دراسة تطبيقات الوصول الحر في الهند من خلال التعرف على التطورات والاتجاهات الخاصة بمبادرات الوصول الحر في الهند، واستكشاف مدى إحاطة الباحثين الهنود بالنشر من خلال الوصول الحر

تسعى دراسة (حسين، 2015) إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في التعرف على الدور الجديد للمكتبات الجامعية ورصد دور اختصاصي المعلومات في الدعوة لحركة الوصول الحر للمعلومات والتعرف على المهارات التي يحتاج إليها اختصاصي المعلومات العاملون في المكتبات الجامعية المركزية وتعتمد الدراسة على المنهج الميداني.

تناول دراسة (سالم، 2016) تحليل وتقييم مشروعات الوصول الحر للكتب على الانترنت لما اصبح لها من اهمية متزايدة بهدف وضع مجموعة من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها عند انشاء اى مشروع لاتاحة الكتب للوصول الحر و تطبيقها واستخدامها للتعرف على اهم هذه المشروعات الاجنبية والعربية (23مشروع) وكيفية نشاتها واهدافها وسياستها لكل من النشر والتمويل، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والمستخدم في إجراء عملية مسح للبحث عن المشروعات وباستخدام قائمة المراجعة كأداة أساسية للدراسة، ولقد أثبتت نتائج الدراسة أنه يمكن اعتماد وتطبيق تلك المعايير متمثلة في 9عناصر أساسية عند انشاء مشروعات لنشر الكتب للوصول الحر على الإنترنت، كما أظهرت نتائج الدراسة تفوق المشروعات الاجنبية عن العربية في بناء مشروع يتوافق مع المعايير التي تم وضعها وعليه فلا بد من وجود اهتمام عربي بمثل تلك المشروعات.

تسعي دراسة (بسيوني، 2017) إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي رصد وتحليل مصادر قواعد البيانات العالمية ورصد وتحليل مصادر الوصول الحر للمعلومات في موضوع التمريض وتحليلها ودراسة المستفيدين في مجال التمريض من قواعد البيانات العالمية والوصول الحر للمعلومات ومدى رضائهم عن تلبية احتياجاتهم من المعلومات من المصادر المذكورة.

هدفت دراسة (خزاعلة، 2018) إلى إلقاء الضوء على مفهوم الوصول الحر للمعلومات، ودور المكتبة الجامعية بصفة عامة ومكتبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية على وجه التحديد، ومعرفة الأنشطة التي تؤذيها المكتبة للوصول الحر، والمعوقات التي تواجه تحقيق الوصول الحر بالمكتبة، وأهم المقترحات اللازمة، واعتمدت الباحثة لتحقيق اهدافها على منهج دراسة الحالة باستخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي تساعد على إرساء ثقافة الوصول الحر بالمجتمع الأكاديمي.

تهدف دراسة (عبدالهادي، 2020) إلى التعرف على معاهد المعلومات القانونية ودورها في اتاحة المعلومات القانونية للجمهور العام، كما تهتم الدراسة بدراسة الوضع الحالي لأدوات الوصول الحر للمعلومات القانونية في مصر وكذلك التعرف علي مبادرات واعلانات الوصول

الحر للمعلومات القانونية علي مستوى العالم وتتكون هذه الدراسة من مقدمة منهجية وخمسة فصول .

تعلقت دراسة (احمد، 2020) بشأن الوصول الحر للمعلومات، وكيف نشأت حركة الوصول الحر للمعلومات، ومبادرات الوصول الحر ومصادره، قام الباحث بجمع معلومات حول موضوع الوصول الحر للمعلومات ومبادراته ونشأته، وأهميته وأهدافه وأهم بروتوكولاته وقوانينه التي تنظم عملية التعامل به، وقد حرص الباحث على تغطية كافة جوانب الموضوع للوصول إلى درجة الوعي اللازم حول موضوع الوصول الحر بشكل كامل.

التطور الزمني للإنتاج الفكري المتناول لموضوع الوصول الحر

نستنتج من جدول (1) التوزيع الزمني للإنتاج الفكري المتناول لموضوع الوصول الحر للمعلومات، حيث نستنتج بداية الاهتمام بهذا الموضوع من قبل الإنتاج الفكري في عام 2002 وكانت نسبة ضئيلة تصل إلى 1.2% بواقع دراسة واحدة في هذا العام، ثم انخفضت هذه النسبة إلى حد الانعدام في عامي (2003 & 2004) لتعكس عدم توافر أي دراسات تناولت هذا الموضوع، ثم اخذ الإنتاج الفكري في التطور في عام 2005 ليرتفع إلى نسبة 6% بواقع خمسة دراسات في هذا العام.

ثم انخفضت هذه النسبة في عام 2006 لتعود مرة أخرى إلى نسبة 1.2% وهو ما حدث في عام 2002 وظلت نسبة تطور الإنتاج الفكري ترتفع وترتفع بمعدلات غير مسبوقه حتى وصلت 10.8% أي بواقع تسع دراسات في عام 2010، وما لبث هذا التطور إلا أن انخفض إلى نسبة 7.2% بواقع ست دراسات في عام 2011، وفي عام 2012 انخفضت النسبة أكثر إلى أن وصلت 2.4%، ثم بعد ذلك ارتفعت نسبة تطور الإنتاج الفكري بمعدلات غير مسبوقه ليبلغ ذروته حيث بلغت نسبة تطوره 13.3% في عام 2013 بواقع إحدى عشرة دراسة وهذه هي أعلى نسبة تم الوصول إليها حتى الآن، ولكن أخذ هذا التطور في الانخفاض بنسب متفاوتة منذ عام 2014 حتى 2017 ليصل إلى 6% بواقع خمس دراسات في عام 2018 ويشير ذلك إلى إنخفاض عدد الإنتاج الفكري إلى النصف في هذا العام مقارنة بعام 2013 وانخفض مرة أخرى ليصل إلى 3.6% بواقع ثلاث دراسات في عام 2020، ثم إنخفض في عام 2021 ليصل إلى 1.2% في عامنا هذا.

جدول (1) التوزيع العددي والنوعي والشكلي واللغوي للإنتاج الفكري في موضوع الوصول الحر للمعلومات وفقاً
لسنوات النشر (زمنياً)

| الإنتاج الفكري | | | | | | | | | | | | | | | | | التوزيع | |
|----------------|---------|-------------|--------|-------------|--------|--------------|--------|-------------|--------|---------------|--------|-------------|--------|-------------|--------|-------------|---------|--------|
| النسبة | المجموع | كتب | | | | رسائل جامعية | | | | اعمال مؤتمرات | | | | مقالات | | | | النوعي |
| | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اللغوي |
| | | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الشكلي |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | الزمني | |
| 2%. | 1 | | | | | | | | | | | | | | | 1 | | 2002 |
| - | - | | | | | | | | | | | | | | | | | 2003 |
| - | - | | | | | | | | | | | | | | | | | 2004 |
| 6% | 5 | | | | | | | 1 | | 2 | | | | 2 | | | | 2005 |
| 2%. | 1 | | | | | | | | | | | 1 | | | | | | 2006 |
| 8%. | 4 | | | | | | | | | | | 3 | | | | 1 | | 2007 |
| 6%. | 3 | | | | | | | | | 1 | | | | 2 | | | | 2008 |
| 2%. | 6 | | | 1 | | | | | | 1 | | 1 | | 2 | | 1 | | 2009 |

| الإنتاج الفكري | | | | | | | | | | | | | | | | التوزيع | | |
|----------------|---------|-----------|--------|-----------|--------|--------------|--------|-----------|--------|---------------|--------|-----------|--------|-----------|--------|-----------|--------|--------|
| النسبة | المجموع | كتب | | | | رسائل جامعية | | | | اعمال مؤتمرات | | | | مقالات | | | | النوعي |
| | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اللغوي |
| | | الكثرونية | مطبوعة | الكثرونية | مطبوعة | الكثرونية | مطبوعة | الكثرونية | مطبوعة | الكثرونية | مطبوعة | الكثرونية | مطبوعة | الكثرونية | مطبوعة | الكثرونية | مطبوعة | الشكلي |
| 10.8% | 9 | | | | | | | 1 | | 1 | | 1 | | 3 | | 3 | | 2010 |
| 7.2% | 6 | | | | | | | 3 | | 1 | | | | | | 2 | | 2011 |
| 2.4% | 2 | | | | | | | | | | | | | 2 | | | | 2012 |
| 13.3% | 11 | | | | | | | | | 2 | | | | 5 | | 4 | | 2013 |
| 7.2% | 6 | | | | | | | | | | | | | 2 | | 4 | | 2014 |
| 6% | 5 | | | | | | | 2 | | | | | | | | 3 | | 2015 |
| 8.4% | 7 | | | | | | | 5 | | | | | | | | 2 | | 2016 |
| 7.2% | 6 | | | | | | | 1 | | 1 | | | | 1 | | 3 | | 2017 |
| 6% | 5 | | | | | | | | | 1 | | 1 | | | | 3 | | 2018 |
| 2.4% | 2 | | | | | | | | | | | | | 1 | | 1 | | 2019 |
| 3.6% | 3 | | | | | | | 2 | | | | | | 1 | | | | 2020 |
| 2%.1 | 1 | | | | | | | 1 | | | | | | | | | | 2021 |

استخدامات أعضاء هيئة التدريس لمصادر الوصول الحر: مراجعة علمية

| الإنتاج الفكري | | | | | | | | | | | | | | | | | | التوزيع |
|----------------|---------|-------------|--------|-------------|--------|--------------|--------|-------------|--------|---------------|--------|-------------|--------|-------------|--------|-------------|--------|---|
| النسبة | المجموع | كتب | | | | رسائل جامعية | | | | اعمال مؤتمرات | | | | مقالات | | | | النوعي |
| | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اللغوي |
| | | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الشكلي |
| | 83 | - | - | 1 | - | - | - | 16 | - | 10 | - | 7 | - | 22 | - | 27 | - | مجموع |
| 100% | | - | - | 1.2% | - | - | - | 19.3% | - | 12% | - | 8.4% | - | 26.5% | - | 32.5% | - | النسبة |
| | 83 | - | - | 1 | - | - | - | 16 | - | 10 | - | 7 | - | 22 | - | 27 | - | مجموع وفقا للتوزيع النوعي للغوي |
| 100% | | - | - | 1.2% | - | - | - | 19.3% | - | 12% | - | 8.4% | - | 26.5% | - | 32.5% | - | النسبة |
| | 83 | - | - | 1 | - | - | - | 16 | - | 17 | - | - | - | 49 | - | - | - | مجموع وفقا للتوزيع النوعي |
| 100% | | - | - | 1.2% | - | - | - | 19.3% | - | 20.5% | - | - | - | 59% | - | - | - | النسبة |

السمات الموضوعية

يتضح من الجدول رقم (2) كثافة الموضوعات التي حظيت بالتغطية في الإنتاج الفكري المتناول لموضوع الوصول الحر بشكل عام، وذلك من حيث التعريف والنشأة وخصائصه ومميزاته وعيوبه وأهميته ومبادراته .

ثم بعد ذلك يأتي في المرتبة الثانية كثافة الإنتاج الفكري المتناول لموضوع المستودعات الرقمية.

ثم نجد في المرتبة الثالثة الإنتاج الفكري المتناول لموضوع الارشفة الذاتية.

بينما تتقارب بعض المقومات الأخرى في نسب تغطيتها من قبل الإنتاج الفكري المتناول لها، مثل دوريات الوصول الحر، وافادة الباحثين من مصادر الوصول الحر، وممارسات الوصول الحر.

هذا ويتضاءل حجم الإنتاج الفكري على مستوى تناوله لبرمجيات الوصول الحر كما يتبين من النسب المدرجة بالجدول.

يتبين مما سبق أن جل اهتمام الإنتاج الفكري الأجنبي والعربي على حد سواء ينصب على تناول موضوع الوصول الحر بشكل عام من الناحية النظرية على حساب الجانب العملي التطبيقي الخاص بهذا الموضوع وأيضاً الجانب العملي ينصب على تناول دراسة اتجاهات الباحثين نحو الوصول الحر ونجد ندرة الإنتاج الفكري أو إنعدامه المتناول لدراسة استخدامات الباحثين لآليات الوصول الحر وهذا ما دفعنا للقيام بهذه الدراسة.

جدول (2) التوزيع العددي والنوعي والشكلي واللغوي للإنتاج الفكري في موضوع الوصول الحر للمعلومات وفقاً للموضوعات المغطاه بالمراجعة العلمية

| الإنتاج الفكري | | | | | | | | | | | | | | | | | | التوزيع |
|----------------|---------|-----------|--------|-----------|--------|--------------|--------|-----------|--------|---------------|--------|-----------|--------|-----------|--------|-----------|--------|----------------------------|
| النسبة | المجموع | كتب | | | | رسائل جامعية | | | | أعمال مؤتمرات | | | | مقالات | | | | النوعي |
| | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اللغوي |
| | | الكأرونية | مطبوعة | الكأرونية | مطبوعة | الكأرونية | مطبوعة | الكأرونية | مطبوعة | الكأرونية | مطبوعة | الكأرونية | مطبوعة | الكأرونية | مطبوعة | الكأرونية | مطبوعة | الشكلي |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | الموضوعي |
| 23% | 19 | | | | | | | 5 | | 2 | | 3 | | 4 | | 5 | | التعريف بالوصول الحر |
| 8.4% | 7 | | | | | | | 1 | | | | | | 2 | | 4 | | دوريات الوصول الحر |
| 13.3% | 11 | | | | | | | 2 | | 2 | | | | 2 | | 5 | | الارشفة الذاتية |

| الإنتاج الفكري | | | | | | | | | | | | | | | | | | التوزيع |
|----------------|---------|-----------|--------|-----------|--------|--------------|--------|-----------|--------|---------------|--------|-----------|--------|-----------|--------|-----------|--------|---------------------|
| النسبة | المجموع | كتب | | | | رسائل جامعية | | | | أعمال مؤتمرات | | | | مقالات | | | | النوعي |
| | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اللغوي |
| | | إلكترونية | مطبوعة | إلكترونية | مطبوعة | إلكترونية | مطبوعة | إلكترونية | مطبوعة | إلكترونية | مطبوعة | إلكترونية | مطبوعة | إلكترونية | مطبوعة | إلكترونية | مطبوعة | الشكلي |
| 12% | 10 | | | | | | | 1 | | 2 | | 1 | | 2 | | 4 | | إفادة الباحثين |
| 12% | 10 | | | | | | | 3 | | 1 | | 1 | | 3 | | 2 | | برمجيات الوصول الحر |
| 19.3% | 16 | | | | | | | 2 | | 2 | | 1 | | 7 | | 4 | | لمستودعات الرقمية |
| 12% | 10 | | | 1 | | | | 2 | | 1 | | 1 | | 2 | | 3 | | ممارسات الوصول الحر |
| | 83 | - | - | 1 | - | - | - | 16 | - | 10 | - | 7 | - | 22 | - | 27 | - | المجموع |
| 100% | | - | - | 1.2% | - | - | - | 19.3% | - | 12% | - | 8.4% | - | 26.5% | - | 32.5% | - | النسبة |

| الإنتاج الفكري | | | | | | | | | | | | | | التوزيع | | | | |
|----------------|---------|-------------|--------|-------------|--------|--------------|--------|-------------|--------|---|--------|-------------|--------|-------------|--------|-------------|--------|--------|
| النسبة | المجموع | كتب | | | | رسائل جامعية | | | | أعمال مؤتمرات | | | | مقالات | | | | النوعي |
| | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اجنبية | | عربية | | اللغوي |
| | | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الالكترونية | مطبوعة | الشكلي |
| | 83 | - | 1 | - | 16 | 10 | 7 | 22 | 27 | المجموع وفقا للتوزيع النوعي اللغوي | | | | | | | | |
| 100% | | - | 1.2% | - | 19.3% | 12% | 8.4% | 26.5% | 32.5% | النسبة | | | | | | | | |
| | 83 | 1 | | 16 | | 17 | | 49 | | المجموع وفقا للتوزيع النوعي | | | | | | | | |
| 100% | | 1.2% | | 19.3% | | 20.5% | | 59% | | النسبة | | | | | | | | |

السمات النوعية

لقد لوحظ كثرة الإنتاج الفكري المتناول لموضوع الوصول الحر للمعلومات بفئات عديدة من الإنتاج الفكري الذي يتراوح بين المقالات البحثية والرسائل العلمية وأعمال المؤتمرات كمصادر معلومات من الدرجة الأولى، والكتب كمصادر معلومات من الدرجة الثانية، إلا أنه كان هناك تفاوت في هذه الفئات فيما بينها في نسب تغطيتها لهذا الموضوع، حيث أنه يلاحظ أن أكثر الفئات تغطية له المقالات البحثية التي تنتشر بالدوريات سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية، حيث بلغت نسبتها ما يعادل نصف الإنتاج الفكري الذي تناول الموضوع والتي بلغت 59% بواقع 49 مقالة نشرت بدوريات عربية وأجنبية كانت أكثرها استيعاباً للمقالات مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية على مستوى المقالات العربية ودورية (Library Hi Tech) بالنسبة للمقالات الأجنبية وذلك كما يوضح جدول (2-3) يلها أعمال المؤتمرات والتي بلغت نسبتها 20.5% بواقع 17 عمل بحثي مقدم بالمؤتمرات العلمية، ثم الرسائل الجامعية بنسبة 19.3% بواقع 16 رسالة علمية، ثم الكتب بواقع كتاب واحد بنسبة 1.2%، وذلك كما يتبين من جدول (3)

جدول (3) مدى استيعاب الدوريات للمقالات التي تناولت موضوع الوصول الحر للمعلومات

| عدد المقالات | أسم الدورية |
|-------------------------|--|
| الدوريات العربية | |
| 3 | مجلة جامعة بخت الرضا العلمية |
| 4 | Cybrarians Journal |
| 1 | الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات |
| 1 | دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات |
| 1 | مجلة المكتبات والمعلومات العربية |
| 4 | مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية |

| عدد المقالات | أسم الدورية |
|-------------------|--|
| 2 | المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة |
| 3 | مجلة اداب النيلين |
| 1 | مجلة دراسات حوض النيل |
| 3 | المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات |
| 2 | مجلة اعلم |
| 1 | المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات |
| 1 | المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات |
| الدوريات الأجنبية | |
| 1 | Journal of Electronic Publishing |
| 2 | Library Trends |
| 2 | Online Information Review |
| 1 | Information Development |
| 1 | World Journal of surgery |
| 1 | Journal of Documenation |
| 1 | Journal Of General Internal medicine |
| 1 | Knowledge and information Systems |
| 1 | Journal of Universal computer science |
| 1 | Australasian Journal of Educational Technology |
| 1 | Searcher |
| 3 | Library Hi Tech |
| 1 | Journal of Documentation |
| 1 | Computers in Libraries |
| 1 | Library Quarterly |

| عدد المقالات | أسم الدورية |
|--------------|--|
| 1 | Library Hi Tech News |
| 1 | Journal of American society for information science and Technology |
| 1 | Information Research |
| 49 | المجموع |

إسهامات المؤلفين

نلاحظ من الجدول (4) التعرف على مدى إسهامات المؤلفين في هذا الموضوع وأكثر المؤلفين والباحثين اهتماماً وإنتاجاً لمفردات الإنتاج الفكري في موضوع الوصول الحر للمعلومات .

جدول (4) مدى إسهامات المؤلفين في موضوع الوصول الحر للمعلومات

| عدد الاسهامات | اسم المؤلف | عدد الاسهامات | اسم المؤلف |
|---------------|------------------|---------------|---------------------------|
| 2 | Adam Tickell | 1 | إبراهيم كريثو |
| 1 | Alam Swan | 1 | أحمد بن حمد مسعود السناني |
| 1 | Bryna Coonin | 1 | أحمد عبادة العربي |
| 1 | Charles Bailey | 1 | أحمد عقيل احمد |
| 1 | Chisenga Justin | 1 | أحمد كارم احمد دمرداش |
| 1 | Claire Creaser | 1 | أحمد إبراهيم احمد إبراهيم |
| 1 | Corleley Lampety | 1 | أسامة محمد عطية خميس |
| 1 | Faye Chadwell | 1 | أشرف منصور البسيوني رداد |
| 1 | Henry Griffy | 1 | أماني السيد |
| 1 | Jane Olto | 2 | إيمان رمضان حسين |
| 1 | Jingfeng Ruth | 1 | إيمان فوزى عمر |

| عدد الاسهامات | اسم المؤلف | عدد الاسهامات | اسم المؤلف |
|---------------|-------------------|---------------|----------------------------|
| 1 | John Willinsky | 1 | جميلة احمد جابر |
| 1 | Juli Thakuria | 1 | الجوهرة بنت عبدالرحمن |
| 2 | Adam Tickell | 2 | عزالدين بودريان |
| 1 | Alam Swan | 1 | فايقة حسن |
| 1 | Bryna Coonin | 1 | فهد عبدالله الضويحي |
| 1 | Charles Bailey | 1 | كريمان بكنام صدقي |
| 1 | Chisenga Justin | 1 | لويزه فروخي |
| 1 | Claire Creaser | 1 | محمد مامون |
| 1 | Corletey Lampety | 2 | محمد عبدالرحمن السعدني |
| 1 | Faye Chadwell | 1 | مريم احمد بالبيد |
| 1 | Henry Griffy | 1 | مريم محمد درويش محمد سالم |
| 1 | Jane Olto | 1 | مزمل الشريف حامد |
| 1 | Jingfeng Ruth | 1 | مصطفى محمد عبدالحميد مجاهد |
| 1 | John Willinsky | 1 | منال خليفة الرشيدى |
| 1 | Juli Thakuria | 1 | مها احمد ابراهيم محمد |
| 1 | Kiran.A | 2 | جياناقاسم سالم خزاغلة |
| 1 | Kiran.A | 2 | مها محمد رمضان |
| 1 | Lynch A Clifford | 1 | داليا عبدالستار الحلوجي |
| 1 | Lynch A Clifford | 1 | ناريمان اسماعيل متولى |
| 1 | Mark Cyzyk | 1 | رحاب محمود حسانين محمود |
| 1 | Mark Cyzyk | 1 | نجمة سعود القرشي |
| 1 | Masrek .w | 1 | زينب على بكرى |
| 1 | Masrek .w | 1 | نسرين عبداللطيف قباني |
| 1 | Neugebauer Tomasz | 1 | سامح زينهم |

| عدد الاسهامات | اسم المؤلف | عدد الاسهامات | اسم المؤلف |
|---------------|---------------------|---------------|------------------------|
| 1 | Neugebauer Tomasz | 1 | هند على لبنان |
| 1 | Nicholas David | 1 | سرفيناز احمد محمد |
| 1 | Nicholas David | 2 | وحيد قدورة |
| 1 | Nwokedi V | 1 | سعاد عودة |
| 1 | Nwokedi V | 2 | وسام يوسف بن غيده |
| 1 | Peter Suber | 1 | سلوى عبدالله إبراهيم |
| 1 | Raju Kotlar | 1 | سماح ابوبكر زيد |
| 1 | Raym Crow | 1 | سهير السيد محمد بسيوني |
| 1 | Rekha Mital | 1 | شريف كامل شاهين |
| 1 | Sumeer Gul | 1 | طلال ناظم الزهيري |
| 1 | Tan Leehwa | 1 | عبد الحميد عباس السيد |
| 1 | Tove Faber Frandsen | 2 | عبدالمجيد صالح بوعزة |
| 83 | المجموع | | |

أبرز النتائج

- هناك قطاع من الدراسات هدفه الرئيسي التعريف بالوصول الحر وبمبادئه ومناقشة بياناته وعرض نشأته وخصائصه ومميزاته وعيوبه ومبادراته، ويحفل الانتاج الفكرى العربى بوجود عدد من الدراسات فى هذا القطاع.
- وهناك قطاع آخر تناول آليات الوصول الحر نفسها، وصدرت دراسات تناولت دوريات الوصول الحر فقط، وأخرى تناولت الأرشفة الذاتية، من حيث التعريف أو التقييم أو الاستخدام والإفادة.
- وهناك قطاع ثالث تناول برمجيات الوصول الحر وإن كان يحتاج هذا القطاع إلى المزيد من الدراسات العربية لقلتها مقارنة بالقطاعات الأخرى.

- حفل الإنتاج الفكري العربي بعدد وافر من الدراسات التي تناولت اتجاهات الباحثين نحو مصادر الوصول الحر ومدى إفادتهم منها مقارنة ببقية القطاعات الفرعية لموضوع الوصول الحر.
- الاتجاهات الجارية في الإنتاج الفكري العربي تميل إلى تناول الأرشفة الذاتية حيث سبق تناول دوريات الوصول الحر، وإن كان ذلك لا يمنع من استمرار تناول الدوريات من جوانب متعددة لم يسبق تناولها.
- كلمة أرشيف الأبحاث العلمية archives of scientific papers ظهر هذا المصطلح في أوائل التسعينيات من القرن العشرين ومع مرور الوقت استبدل المصطلح بكلمة repository مستودع.
- يمتلك العالم الغربي وفرة في الدراسات مقارنة بما يمتلكه العالم العربي في مجال الوصول الحر، فالدراسات الأجنبية هي صاحبة الريادة في المجال.
- تعدد الترجمات العربية لمصطلح open access وإن كان المصطلح الغالب في الاستخدام داخل الإنتاج الفكري العربي هو الوصول الحر.
- الدراسات الأجنبية الحالية تميل إلى رصد واقع حركة الوصول الحر داخل الدولة ككل أو علاقتها بالمؤسسات التعليمية أو مؤسسات المعلومات.

قائمة المراجع

- إبراهيم، أحمد إبراهيم أحمد. (2016). المستودعات الرقمية ودورها في ترقية خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة حالة بجامعة النيلين. أطروحة ماجستير. جامعة النيلين.
- إبراهيم، سلوى عبدالله. (ديسمبر، 2018). استخدام طلاب جامعة شندى للمستودع الرقوى: دراسة تحليلية. مجلة آداب النيلين، الصفحات 208-224.
- ابن غيدة، وسام يوسف. (مارس، 2017). المستودعات الرقمية المؤسسية ودورها في إتاحة المحتويات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الإنترنت Cybrarian Journal. ع45، الصفحات 1-18.
- أحمد، أحمد عقيل. (2020). أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت من مصادر الوصول الحر للمعلومات: دراسة ميدانية. أطروحة ماجستير. جامعة بنها. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.
- أبو عزة، عبد المجيد صالح. (2007). اتجاهات الباحثين بجامعة السلطان قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الاتصال الحر وبعض الفوائد التي يمكن أن تجنيها المكتبات الجامعات منها: دراسة مقارنة. المؤتمر الثالث عشر لجمعية المكتبات المتخصصة. المنامة.
- بالبيد، مريم أحمد. (2016). تقييم المستودعات الرقمية المؤسسية بالجامعات السعودية. مجلة أعلم، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، الصفحات 287-323.
- بسيوني، سهير السيد محمد. (2017). مصادر الوصول الحر للمعلومات وقواعد البيانات العالمية في علوم التمريض: دراسة مسحية مقارنة. أطروحة ماجستير. جامعة المنوفية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.
- بن غيدة، وسام يوسف. (ديسمبر، 2015). نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. Cybrarian Journal. ع40، الصفحات 1-41.

بودريان، عزالدين. (2018). المكتبات الجامعية ومبادرات تحقيق النفاذ الحر للمعلومات وتداولها في ظل البيئة الالكترونية: بين مساعي التحقيق ومعوقاته. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة.. ع8، الصفحات 33-59.

جابر، جميلة أحمد. (ديسمبر، 2016). أين نحن الآن: مراجعة الدراسات العربية في الوصول الحر للمعلومات 2005-2015. المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات، ع25، الصفحات 21-37.

حامد، مزمل الشريف. (أكتوبر، 2014). المستودع الرقمي لجامعة النيلين: دراسة حالة للمستودع الرقمي للرسائل الجامعية بنظام (Dspace) مجلة دراسات حوض النيل.. ع2، الصفحات 105-136.

حسن، فايقه. (2010). دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر: دراسة مسحية تقييمية مقارنة. Cybrarian Journal. ع27.

حسين، إيمان رمضان محمد. (2015). دور إختصاصى المعلومات بالمكتبات المركزية الجامعية في الدعوة للوصول الحر. أطروحة دكتوراة. جامعة حلوان. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

حسين، إيمان رمضان محمد. (2013). واقع حركة الوصول الحر للمعلومات في الجامعات المصرية. المؤتمر العلى العاشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات. — القاهرة: المكتبة المركزية الجديدة.

خزاعلة، جيانا قاسم سالم. (2018). الوصول الحر للمعلومات في المكتبات الجامعية: جامعة العلوم والتكنولوجيا نموذجا. المؤتمر الدولي الأول للمكتبات والمعلومات والتوثيق: الوصول الحر للمعلومات (الصفحات 483-507). عمان: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح وجمعية المكتبات والمعلومات الاردنية والجمعية الجزائرية للمكتبات والمعلومات.

- خميس، أسامة محمد عطية. (2010). الكيانات الرقمية: بناؤها وتنظيمها وإسترجاعها في المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت: نحو تصور مقترح. أطروحة دكتوراة. جامعة المنوفية.
- رداد، أشرف منصور البسيوني. (٢٠١٣). المستودع الرقمي لجامعة المنصورة: دراسة حالة للمستودع الرقمي بنظام المستقبل لإدارة المكتبات. المجلة العربية للدراسات المعلوماتية.
- الرشيد، منال خليفة. (2016). بناء وإدارة المستودعات الرقمية بالمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم دراسة حالة المستودع الرقمي. أطروحة ماجستير. جامعة النيلين.
- رمضان، مها محمد. (2011). مبادرات التدفق الحر للمعلومات العلمية: دراسة تحليلية لإستنباط أسس مبادرة مصرية. أطروحة دكتوراة. جامعة عين شمس -كلية الاداب - قسم المكتبات والمعلومات.
- رمضان، مها محمد. (ديسمبر، 2011). التدفق الحر للمعلومات العلمية بين النشأة التاريخية والتعريف. Cybrarians Journal. 27ع، الصفحات 11-30.
- الزهيري، طلال ناظم. (2014). نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات. 2ع، الصفحات 25-39.
- زيد، سماح ابوبكر. (2016). بناء مستودع رقمي للرسائل الجامعية بجامعة الجزيرة بالتطبيق على نظام (D space). أطروحة ماجستير. جامعة الجزيرة.
- زينهم، سامح. (2017). نظم نشر وإدارة الدوريات الإلكترونية مفتوحة المصدر: دراسة مقارنة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. 3ع، الصفحات 261-289.
- سالم، مريم محمد درويش محمد. (2016). مشروعات الوصول الحر لإتاحة الكتب على الإنترنت: دراسة تحليلية تقييمية. أطروحة ماجستير. جامعة القاهرة. كلية الاداب. قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

السعدنى، محمد عبدالرحمن. (2017). مستقبل دوريات الجامعات المصرية في ضوء الوصول الحر: رؤية مستقبلية لدوريات جامعة الزقازيق انموذجا. أعلم. ع19، الصفحات 181-221.

السناني، أحمد بن حمد بن مسعود. (2009). استخدم أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة السلطان قاووس لدوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الإنترنت. المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. المغرب.

السيد، أماني. (2009). الأرشفة الذاتية Self-Archiving كقناة للإتصال المعرفي على شبكة الويب. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ع29.

السيد، عبد الحميد عباس. (ديسمبر، 2015). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا نحو الوصول الحر للمعلومات. مجلة جامعة بخت الرضا العلمية.

شاهين، شريف. (2009). مبادرات الوصول الحر للمعرفة: دراسة وثائقية لوضع الأطر العامة لمبادرة عربية.

صدقي، كريمان بكنام. (2019). إدارة نشر الدوريات الأكاديمية باستخدام نظام الدورية مفتوح المصدر: OJS المجلة المصرية للتنمية والتخطيط نموذجا. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. ع2، الصفحات 283-311.

الضويحي، فهد عبدالله. (أكتوبر، 2015). توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو إنشاء المستودعات المؤسسية في الجامعات السعودية: دراسة بحثية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. ع2، الصفحات 115-163.

العربي، أحمد عبادة. (نوفمبر، 2011). المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية وإعداد آلية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ع18، الصفحات 149-194.

- على ، زينب على بكرى. (2015). أنماط الإفادة لدى الباحثين من مصادر الوصول الحر للمعلومات بجامعة جنوب الوادي: دراسة تحليلية. أطروحة دكتوراة. جامعة جنوب الوادي. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.
- عودة، سعاد. (2013). اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات. مجلة جامعة دمشق.. ع4، الصفحات438-510.
- فراج، عبدالرحمن أحمد عبدالهادى. (2009). الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمى . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية _ السعودية. ع1، الصفحات213-234.
- فروخي، لويزة. (2011). دور الوصول الحر للمعلومات في دعم التكوين والبحث العلمى بالجامعة الجزائرية:دراسة ميدانية. أطروحة ماجستير. الجامعة الجزائرية.
- قبانى، نسرين عبداللطيف. (سبتمبر، 2013). نظم بناء المستودعات الرقمية:نظام Despace نموذجاً. Cybrarian Journal. ع32، الصفحات38-65.
- قدورة، وحيد. (2006). الاتصال العلمى والوصول الحر إلى المعلومات العلمية: الباحثون والمكتبات الجامعية العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس.
- كريثو، إبراهيم. (2010). دور المكتبات الأكاديمية في بناء المستودعات الرقمية المؤسسية. المكتبة الرقمية العربية.. مج1، الصفحات633-688.
- لبان، هند بنت على. (2010). واقع حركة الوصول الحر في المؤسسات المعلوماتية التابعة للجامعات الحكومية الجامعية والأهلية في مدينة الرياض. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 113-141.
- متولي، ناريمان إسماعيل. (نوفمبر، 2013). الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية والوصول الحر للمعلومات: دراسة لاتجاهات وتطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ع18.

مجاهد ، مصطفى محمد عبد الحميد. (2021). التخطيط لإنشاء مستودع رقمي مؤسسي للرسائل الجامعية بالجامعات المصرية. أطروحة دكتوراة. جامعة حلوان. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

محمد، سرفيناز أحمد. (2007). تأثير الوصول الحر للمعلومات على البحث والباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات. المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. جدة.

محمد، مها أحمد إبراهيم. (يونيو، 2010). الوصول الحر للمعلومات: المفهوم ، الأهمية ، المبادرات. Cybrarian Journal. ع22، الصفحات 17-35.

A Noorhidawati. (2013). Availability and visibility of open access digital repositories in ASEAN countries. Information development.

Adam Tickell. (2013). Implementing open access in the United Kingdom. Information Services and Use.

Alma Swan و Sheridan Brown. (2005). Open access self-archiving: An author study.

Chadwell, F., & Shan, S. (2014). The future of open access and library publishing. New Library World, pp. 225-236.

chisenga Justin و Davy Simumba . (2009). Open access publishing: views of research institutions in Zambia. Agricultural information Worldwide.

Claire Creaser. (2010). Author's Awareness and Attitude toward Open access repositories. New Review of Academic librarianship .

Czyk , M., & Choudhury, S. (2008). A survey and evaluation of open-source electronic publishing systems. Retrieved from

<<https://jscholarship.library.jhu.edu/bitstream/handle/1774.2/32737/Open%20Source%20ePublishing%20Systems%20White%20Paper>

Imo Nwabuisi ،Harriet Igbo. (2017). Institutional Policy and management of Institutional Repositories in Nigerian Universities. 4th International Conference on African Digital Libraries and Archives. Ghana

Gul, S., & Gupta, S. (2019). Evolving landscape of scholarly journals in open access [com/ groupublishing](http://www.emerald.com/groupublishing). environment. Retrieved from www.emerald.com/licensing/reprints.htm

Nwokedi, V. (2010). Nigerian university academics and institutional repository: A case study of university of job, Faculty of natural science lecturers. Retrieved from Available at: <http://search.proquest.com>

Otto, J. J., & Mullen, L. B. (2020). The Rutgers open access policy goes into effect. Retrieved from www.emeraldinsight.com.